

# لوح قناع

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسي



یکی از احبابی إلهی مكتوبی ب حاجی محمد کریم خان نوشته و در آن مکتوب سؤالات چندی نموده و از قراریکه استماع شد خان مذکور از معانی غافل شده بالفاظ تمسک جسته و اعتراض نموده لیدحض الحقّ بما عنده و لكن غافل از اینکه يُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بكلماته و يَقْطَعَ دابر المشرکین أول آن مکتوب باينكلمات مرتّب الحمد لله الذی كَشَفَ القِنَاعَ عن وجه الأولیاء خان مذکور اعتراض نموده که این عبارت غلط است و صاحب این مکتوب گویا بحرفی از علم و اصطلاحات قوم فائز نشده چه که قناع مخصوص رؤس نساء است باعتراض بر الفاظ مشغول شده و غافل از اینکه خود از علم و معلوم هر دو بی بهره مانده أصحاب إلهی ایام این علوم را که او علم دانسته ننگ میدانند علمیکه محبوست آن بوده که ناس را بحق هدایت کند بعد از انکه نفسی بآن فائز نشد آن علم حجاب اکبر بوده و خواهد بود و اعتراضات او دیده نشد مگر همین یک فقره که آنهم شنیده شد و آن فقره بمنظر اکبر رسید لذا از مظهر امر در جواب اعتراض او این لوح ابدع اقدس اطهر نازل که شاید ناس بامثال این اعتراضات از مالک اسماء و صفات محروم نمانند و کلمه علیا را از کلمه سُفلى تمیز دهند و بشطر الله العليّ الأعلى توجه نمایند منْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَعْرَضَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ﴾

يا أَيُّهَا الْمَعْرُوفُ بِالْعِلْمِ وَ الْقَائِمُ عَلَى شَفَا حَفْرَةِ الْجَهَلِ إِنَّا سَعَنَا بِإِنْكَ أَعْرَضْتَ عَنِ الْحَقِّ وَ اعْتَرَضْتَ عَلَى أَحَدٍ مِّنْ أَحْبَابِهِ إِنَّمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ كِتَابًا كَمَا لَمْ يَهْدِيْكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنْكَ اعْتَرَضْتَ عَلَيْهِ وَ اتَّبَعْتَ سَنَنَ الْجَاهِلِينَ وَ بِذَلِكَ ضَيَّعْتَ حُرْمَتَكَ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ لَا إِنَّا بِاعْتَرَاضِكَ وَ جَدْنَاكَ عَلَى جَهَلِ عَظِيمٍ إِنْكَ مَا اطَّلَعْتَ عَلَى قَوَاعِدِ الْقَوْمِ وَ اصْطِلَاحَهِمْ وَ مَا دَخَلْتَ رَوْضَةَ الْمَعْانِي وَ الْبَيَانِ وَ كُنْتَ مِنَ الْغَافِلِينَ



و ما عرفَتَ الفصاحةَ و البلاغةَ و لا الجازَ و لا التّشبّهَ و لا الاستعارةَ لذا نلقى عليك ما تطلّعَ به على جهلكَ و تكونُ من المنصفين إنّك لو سلكتَ سُبُّلَ أهلي الأدب ما اعترضتَ عليه في لفظ القناعِ و لم تكن من المجادلين و كذلك اعترضتَ على كلماتِ الله في هذا الظُّهور البديع أما سمعتَ ذكرَ المقنعِ و هو المعروف بالمقنع الكندي و هو محمدُ بن ظَفَرَ بن عميرٍ بن فرعانَ بن قيسٍ بن أسودَ و كان من المعروفين إنّا لو نريدُ أن نذكرَ آباءَه واحداً بعد واحداً إلى أن ينتهي إلى البديع الأول لنقدرُ بما علمني ربِّي علومَ الأوّلين و الآخرين مع إنّا ماقرأنا علومكم و الله على ذلك شهيد و عليم و إنّه أجملُ الناس وجهًا و أكلهم خلقاً و أعد لهم قواماً فانظر في كتب القوم لِتعرِفَ و تكون من العارفين و كان إذا اسْفَرَ اللِّثَامَ عن وجهه أصابتهُ العين فَيَمْرُضُ لذا لا يُشَى إلَّا مُقْنَعاً أى مغطياً وجهه كذلك ذُكر في كتب العرب العرباء و الأدباء و الفصحاء فانظر فيها لعلَّ تكون من المطلعين و إنّه هو الذّي يُضُربُ به المثلُ في الجمال كَا يُضَرِّبُ بزرقاء اليماة في حَدَّةِ البصر و بابِنِ أَصْمَعَ في سَعَةِ الرِّوَايَةِ لو كنتَ من العالمين و كذلك في طلب الثار بالمهلَلِ و الوفاء بالسموئل وجودة الرأى بقيس بن زُهيرٍ و الجود بحاتم و الحلم بمعن بن زائدة و الفصاحة بقُسٍّ بن صاعدة و الحكمة بلقمان و كذلك في الخطبة بسحبانَ وائل و الفراسة بعامرِ بن طُفَيْلِ و الحذقِيَّ بياسِ بن معاوية بن القرءة و الحفظ بحمّاد هؤلاء من مشاهير العرب الذين تُرسَلُ بهم الأمثالُ طالِعُ في الكتب لعلَّ لا تدْحِضُ الحقَّ بما عندكَ و تكون من المطلعين و توقُّنُ بأنَّ علماءَ الأدب استعملوا لفظ القناع في الرجال كَا ذكرناه لك ببيان ظاهر مبين ثمّ أعلم بأنَّ القناع مخصوص بالنساء و يُسْتَرَّ به رؤسهنَ ولكن استُعملَ في الرجال و الوجه مجازاً إن كنتَ من المطلعين و كذلك اللِّثَام مخصوص بالمرأة يقال لثت المرأةُ أى شدَّت اللِّثَامَ على فهها ثم استُعملَ في الرجال و الوجه كَا ذكر في الكتب الأدبية أسفَرَ اللِّثَامَ عن وجهه أى كشف النقابَ إياكَ أن تعرِضَ بالكلمات على الذّي خضعت الآيات لوجهه المشرق المنيز خفَّ عن الله الذّي خلقكَ و سواكَ و لا تشمِّتَ الذين آمنوا و أنفقوا أنفسهم و أموالهم في سبيل الله الملك العزيز القدير قل ما كان مقصودنا فيما أرسلناه إليك إلَّا بأن تكون متذَّكراً فيما فرَطْتَ في جنب الله و تتخذ نفسكَ إليه سبيلاً إنّا أردنا هدايتكَ و إنّك أردتَ ضُرُّنا و استهزأْتَ بنا كَا استهزأْ قوم قبلكَ و هم اليومَ في أسفل الجحيم إنّك من الذين إذ نزل القرآنُ من لدى الرحمن قالوا ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ و اعترضوا على أكثر آياته فانظر في الإيقان ثمّ في كتب أخرى لِتَرَى و تعلمَ ما اعترضتَ به من قبل على محمد رسول الله و خاتم النّبيّين إنّا عرّفناكَ نفسكَ لِتعرِفَها و تكونَ على بصيرة من لدى البصیر قل عند ربِّي خزائنُ العلوم و علمُ الحالاتِ أجمعين ارفع رأسكَ عن فِراشِ الغفلةِ لِتُشاهَدَ ذكر الله الأعظم مستويَا على عرش الظُّهور كاستواء الهاء على الواو قم عن رقد الهوى ثمّ اتَّبعْ ربَّكَ العليَّ الأعلى

دَعْ مَا عَنْدَكَ وَرَاءَكَ وَخُذْ مَا آتَاكَ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ انْظُرْ فِي كَلِمَاتِ اللَّهِ بِبَصَرِهِ لِتَجَدَّهُنَّ مَقْدَسَاتٍ عَنِ إِشَارَاتِ الْقَوْمِ وَقَوَاعِدِهِمْ بَعْدَ مَا كَانَ عِنْدَهُ عِلْمُ الْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّ آيَاتِ اللَّهِ لَوْ تَنْزَلُ عَلَى قَوَاعِدِكُمْ وَمَا عَنْدَكُمْ إِنَّهَا تَكُونُ مِثْلًا كَلِمَاتِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُتَجَبِّينَ قُلْ إِنَّهَا نَزَّلَتْ مِنْ مَقَامٍ لَا يَذْكُرُ فِيهِ دُونَهُ وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَقْدَسًا عَنِ عِرْفَانِ الْعَالَمِينَ وَكَيْفَ أَنْتُ وَأَمْثَالُكَ يَا أَيُّهَا الْمُنْكَرُ الْبَعِيدُ إِنَّهَا نَزَّلَتْ عَلَى لِسَانِ الْقَوْمِ لَا عَلَى قَوَاعِدِكَ الْمُجَوَّلَةِ يَا أَيُّهَا الْمَرِيبُ أَنْصَفْ بِاللَّهِ لَوْ تَوَضَّعْ قَدْرَةُ الْعَالَمِ فِي قَلْبِكَ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَقْوِمَ عَلَى أَمْرٍ يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ النَّاسُ وَعَنْ وَرَائِهِمُ الْمُلُوكُ وَالسَّلاطِينُ لَا وَرَبِّي لَا يَقُومُ أَحَدٌ وَلَنْ تَسْتَطِعَ نَفْسٌ إِلَّا مِنْ أَقْامَهُ اللَّهُ مَقَامَ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ هُوَ هَذَا وَيَنْطَقُ فِي كُلِّ شَأنٍ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْفَرَدُ الْمُعْتَمَدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ لَوْ يَتَكَدَّرُ مِنْكَ قَلْبُ أَحَدٍ مِنْ خَدَّامِ السُّلْطَانِ فِي أَقْلَى مِنْ آنَ لِتَضَطَّرِبُ فِي الْحَيْنِ وَإِنَّكَ لَوْ تَنْكِرُنِي فِي ذَلِكَ يَصِدِّقِي عَبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ وَمَعَ ذَلِكَ تَعْتَرِضُ عَلَى الَّذِي اعْتَرَضَ عَلَيْهِ الدِّولَ فِي سِنِينَ مَعْدُودَاتٍ وَوَرَدَ عَلَيْهِ مَا نَاحَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ إِلَى أَنْ سُجِّنَ فِي هَذَا السَّجْنِ الْبَعِيدِ قُلْ إِنْ افْتَحْ الْبَصَرَ إِنَّ الْأَمْرَ عَلَا وَظَهَرَ وَالشَّجَرَ يَنْطَقُ بِأَسْرَارِ الْقَدَرِ هَلْ تَرَى لِنَفْسِكَ مِنْ مَفْرَّاتِ اللَّهِ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَفْرُّ وَلَا مَسْتَقِرٌ إِلَّا مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ هَذَا الْمَقَامُ الْأَطْهَرُ الَّذِي اشْتَرَى ذُكْرُهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ قُلْ أَتَعْتَرِضُ بِالْقِنَاعِ عَلَى الَّذِي آمَنَ بِسُلْطَانِ الْإِبْدَاعِ وَالْإِخْرَاعِ وَالَّذِي اعْتَرَضَ الْيَوْمَ إِنَّهُ مِنْ هَمْجِ رَعَاعِ عِنْدِ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْغَافِلُ اسْمَعْ تَقْنِيَ الْوَرْقَاءِ عَلَى أَفْنَانِ سَدَرَةِ الْمُنْتَهَى وَلَا تَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَخْبَرَكُمْ بِهِ كَاظِمُ وَأَحْمَدُ وَمِنْ قَبْلِهِمَا النَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ أَتَقْ أَنَّ اللَّهَ وَلَا تَجَادِلْ بِآيَاتِهِ بَعْدَ إِنْزَالِهِ إِنَّهَا نَزَّلَتْ بِالْقُطْرَةِ مِنْ جَبْرُوتِ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِنَّهَا لِحَجَّةِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْأَعْصَارِ وَلَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الَّذِينَ انْقَطَعُوا عَمَّا عَنْهُمْ وَتَوَجَّهُوا إِلَى هَذَا الْبَنَأُ الْعَظِيمِ يَا أَيُّهَا الْبَعِيدُ لَوْ أَنْ رَبِّكَ الرَّحْمَنَ يَظْهُرُ عَلَى حَدُودِكَ لَتَنْزِلَ آيَاتُهُ عَلَى الْقَاعِدَةِ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا تُبْ إِلَى اللَّهِ وَقُلْ سَبِّحْنَاكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي فَرَطْتُ فِي جَنْبَكَ وَاعْتَرَضْتُ عَلَى مَا نَزَّلَ مِنْ عِنْدَكَ ثُمَّ اتَّبَعْتُ النَّفْسَ وَالْهَوَى وَغَفَلْتُ عَنْ ذِكْرِكَ الْعَلِيِّ يَا إِلَهِي لَا تَأْخُذْنِي بِجَرِيَاتِ طَهْرَنِي عَنِ الْعَصِيَانِ ثُمَّ أَرْسَلْتُ عَلَيَّ مِنْ شَطَرِ فَضْلِكَ رَوَانِحَ الْغَفْرَانِ ثُمَّ قَدَّرْتُ لِي مَقْعَدًا صَدِيقًا عِنْدَكَ ثُمَّ الْحِقْنِي بِعِبَادِكَ الْمُخْلَصِينَ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي لَا تَحْرِمْنِي عَنِ نَفْحَاتِ كَلِمَاتِكَ الْعُلِيَا وَلَا مِنْ فَوَحَاتِ قَمِصِكَ الْأَبْهَى ثُمَّ أَرْضَنِي بِمَا نَزَّلَ مِنْ عِنْدَكَ وَقَدَرْتُ مِنْ لَدُنِكَ إِنَّكَ فَعَالَ لِمَا تَشَاءَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْجَوَادُ الْمَعْطِيُ الْكَرِيمُ اسْمَعْ قَوْلِي دَعَ الإِشَارَاتِ لِأَهْلِهَا وَطَهَرْ قَلْبَكَ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُورِثُ سُوَادَ الْوَجْهِ فِي الدَّارِينَ إِطْلَعَ مِنْ خَلْفِ الْمَحِيطَاتِ وَالْإِشَارَاتِ وَتَوَجَّهَ بِوَجْهِهِ مُنِيرًا إِلَى مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ لِتَجَدَّ نَفْسَكَ فِي أَعْلَى الْمَقَامِ الَّذِي انْقَطَعَتْ عَنْهُ إِشَارَاتُ الْمَرِيبِينَ كَذَلِكَ نَصِحُكَ الْقَلْمَ

الأعلى إن أقبلت لنفسك وإن أعرضت فعليها إن رَبُّ الرَّحْمَنَ لغْنِي عَمَّا كَانَ وَعَمَّا يَكُونُ وَإِنَّهُ لَهُ الْغَنِيُّ  
الْحَمِيدُ

بلسان پارسی ذکر میشود که شاید عرف قیص رحمانی را از کلمات منزله پارسیه ادراک نمائی و منقطعنا عن الأسطار بشرط أحدیه توجه کنی اگر چه هر طیری از گُس رحمت رحمانیه و خرمن حکم صمدانیه نصیب نبرده و قادر بر التقاط نه طیر بیان باید در هواه قدس رحمان طیران نماید و از خرمنهای معانی قسمت برد تا قلوب و افکده ناس بذکر این و آن مشغول از عرف روشه رضوان محروم بشنو نصح این مسجون را و بیازوی یقین سدّ محکم متین بنا کن شاید از یأجوج نفس و هوی محفوظ مانی و بعنایت خضر آیام بکوثر بقا فائز شوی و بمنظر اکبر توجه نمائی دنیا را بقائی نه و طالبان آزا وفای مشهود نه لا تطمئنَ من الدّنيا فَكَرْ في تغييرها و انقلابها أينَ مِنْ بَنَى الْخُورَتَ وَ السَّدِيرَ وَ أينَ مِنْ أرادَ أَنْ يرتقى إِلَى الْأَثْيرَ كم من قصر استراح فيه بانیه فی الأصیل بالعافية و الخیر و غدا ملکه الغیر و کم من بیت ارتفع فی العشیّ فیه القهقهه و شدوا الزرقاء و فی الإشراق نحیب البکاء ای عزیز ما ذل و ای امر ما بدل و ای روح ما راح و ای ظالم شرب کأس الفلاح و همچنین بعلوم ظاهره افتخار منما و فوق کل ذی علم علیم فاعلم لکل صارم کال و لکل فرح ملال و لکل عزیز ذلة و لکل عالم زلة تقوی پیشه کن و بدستان علم إلهی وارد شو اتّقوا الله و يعلِّمُكم الله قلب را از إشارات قوم مقدس نما تا تجلیيات أسماء و صفات إلهی منور شود چشم اعراض بریند و بصر انصاف بگشا و بر أحبابی إلهی اعتراض مکن قسم بشمس افق ظهور که اگر از علوم ظاهره هم کا هو حقّها نصیب میبردی هر آینه از لفظ قناع بر دوستان مالک ابداع و اختراع اعتراض نمینمودی صه لسانک عن الأولیاء یا آیه‌ها الهائم فی هیماء الجهل و العمی مصلحت در آنست که قدری در کتب بیان و بدیع ملاحظه کنی شاید از قواعد ظاهره مطلع شوی چه که اگر بر حقیقت و مجاز و مقامات تحويل اسناد و استعاره و کایه مطلع میشودی اعتراض نمینمودی که قناع در وجه استعمال نشده ببصر مشرکین در کلمات محبین رب العالمین نظر مکن و أَمَا الْقِنَاعُ وَ الْمِقْنَعَ دو جامه‌اند که نساء روس خود را با آن میپوشانند مخصوص است از برآی رؤس نساء و لکن در رجال و وجه مجازاً استعمال شده و همچنین لشام آنست که نساء با آن دهان خود را میپوشانند چنانچه أهل فارس و ترک بیشماق تعبیر مینمایند و در رجال و وجه مجازاً استعمال شده چنانچه در کتب أدبیه مذکور است فانظر فی کتب القوم لتجد ما غفلت عنه و آن نامه را یکی از أحبابی إلهی بشما نوشته و مقصود او انکه شما را از ظلمت نفسانیه نجات دهد و بشرط أحدیه کشاند و تو اظهار فضل نمودی و لکن أخطأ

سَهْمُكَ وَعِنْدَ أَهْلِ عِلْمٍ شَأْنٌ وَمَقْدَارَتِ مَعْلُومٍ شَدَّ اسْمَعَ قَوْلِي لَا تَعْتَرِضُ عَلَى مَنْ يُذْكُرُكَ وَلَا تُضْجِرُ  
 مَنْ يَعْظُمُكَ وَلَا تَعْقِبُ الْعَطَاءَ بِالْأَذْى وَعَلَيْكَ بِالْخُضُوعِ عِنْدَ أَحْبَاءِ اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى دَعَ الْعِلْمَ  
 لَآنَهَا مَنْعِتُكَ عَنْ سُلْطَانِ الْمَعْلُومِ آثِرُ مَنْ يُذْكُرُكَ عَلَيْكَ وَقَدْمُهُ عَلَى نَفْسِكَ لَوْتَمَشِي بِلَا حِذَاءَ وَتَنَامُ بِلَا  
 وِطَاءَ وَتَنَوَّحُ فِي الْعَرَاءِ لَخَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُخْزِنَ مَنْ آمَنَ وَهُدِيَ يَا إِيَّاهَا الْمَهْتَاضُ لَا تَعْجَلُ عَلَى الإِعْتَرَاضِ  
 وَلَا تَكُنْ كَالْأَرْقَمِ الْلَّضَالِّاًضُ مَنْ عَجَلَ فِي الْلَّمَ سَقَطَ فِي النَّدَمِ أَمْسَكِ اللِّسَانَ وَالْقَلْمَ عَنْ رَدِّ مَالِكِ  
 الْقِدَمِ لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ مَسْتَحِقًا لِلنَّقْمِ سُوفَ تَرْجِعُ إِلَى مَالِكِ الْأَمْمَ وَتُسْأَلُ عَمَّا اكْتَسَبَ فِي الْحَيَاةِ  
 الْبَاطِلَةِ فِي يَوْمٍ تَتَقْلِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ مِنْ سُطُوهِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَهَّارِ إِلَامٌ تَسْلُكُ سُبُّلُ الْفَحْشَاءِ وَ  
 تَعْتَرِضُ عَلَى مَالِكِ الْأَسْمَاءِ أَنْسَيْتَ مَرْجِعَكَ وَمَأْوَاكَ أَوْ غَفَلَتَ عَنْ عَدْلِ مُولَاكَ إِنْ آمِنْتَ مِنَ الْحَدِّ  
 فَأَتَّبِعْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ نَفْسُكَ وَهُواكَ وَإِلَّا فَاسْرِعْ إِلَى الَّذِي إِلَى اللَّهِ دَعَاكَ وَتَدَارَكَ مَا فَاتَ عَنْكَ فِي  
 أَوْلَاكَ قَبْلَ أَخْرَاكَ خَفْ عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَسَوَاكَ تُبْ إِلَيْهِ ثُمَّ اذْكُرْ فِي صَبَاحَكَ وَمَسَاكَ وَ  
 إِنَّ إِلَيْهِ مَرْجِعَكَ وَمَثَاكَ

وَازَ آنَ گَذَشْتَهِ كَه بِرْ كَلِمَاتِ أَحْبَاءِ اللَّهِ اعْتَرَاضَ كَرَدَه وَمِيكَنِي در غَفَلَتِ بِمَقَامِي رَسِيدَه كَه بِرْ كَلِمَاتِ  
 نَقْطَهِ أَوْلَى رُوحَ مَاسَوَاه فَدَاهُ الَّذِي بَشَّرَ النَّاسَ بِهَذَا الظَّهُورِ هُمْ اعْتَرَاضَ نَمُودَه وَكَتَبَ در رَدِّ اللَّهِ وَأَحْبَابِهِ  
 نَوْشَتَهِ وَبِذَلِكَ حَبَطَتْ أَعْمَالُكَ وَمَا كَنْتَ مِنَ الشَّاعِرِينَ توَ وَأَمْثَالَ توَ گَفْتَهَا نَدَ كَه كَلِمَاتِ بَابِ أَعْظَمِ  
 وَذَكَرَ أَتَّمَّ غَلْطَ اسْتَ وَمَخَالِفَ اسْتَ بِقَوَاعِدِ قَوْمٍ هَنُوزَ آنَقْدَرَ ادْرَاكَ نَمُودَه كَه كَلِمَاتِ مَنْزَلِهِ إِلَهِيَّهِ مِيزَانَ  
 كَلَّسَتَ وَدَونَ او مِيزَانَ او نَيَشُودَ هَرِيَكَ از قَوَاعِدِيَ كَه مَخَالِفَ آيَاتِ إِلَهِيَّهِ اسْتَ آنَ قَاعِدَه از درْجَهِ  
 اعْتَبارِ سَاقِطِ دَوَازَدَه سَنه در بَغْدَادَ تَوقَّفَ شَدَ وَآنِچَه خَوَاصِتِيمَ كَه در مَجَلسِي جَمِيعِ از عَلَمَاتِ وَمَنْصَفِينَ  
 عَبَادَ جَمِيعِ شَوْنَدَ تَا تَحْقِيَ از باطِلِ واضحَ وَمِبرَهَنِ شَوْدَ احْدَى اقْدَامِ نَمُودَه بَارِيَ آيَاتِ نَقْطَهِ أَوْلَى - رُوحَ ما  
 سَوَاه فَدَاهُ - مَخَالِفَ نَمُودَه توَ از قَوَاعِدِ قَوْمٍ يَبْخَرِي از آنَ گَذَشْتَهِ در آيَاتِ اينَ ظَهُورِ أَعْظَمِ چَه مِيَگُونَيَ  
 افْتَحَ الْبَصَرَ لِتَعْرِفَ بِأَنَّ الْقَوَاعِدَ تَؤْخَذُ مِنْ كَلِمَاتِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمَهِيمِنِ الْقَيْوَمِ أَكْرَاهِزَانَ وَارِدَه وَأَمْراضَ  
 جَسَدِيَّهِ مَانِعِ نَبُودَ الْوَاحِدِيِّ در عِلْمِ إِلَهِيَّهِ مَرْقُومِ مِيشَدَ وَشَهَادَتِ مِيدَادِيَ كَه قَوَاعِدِ إِلَهِيَّهِ مُحِيطَ اسْتَ بِرَ  
 قَوَاعِدِ بَرِيَّهِ نَسَأُ اللهُ أَنْ يَوْقَنَكَ عَلَى حَبَّهِ وَرِضَاهِ وَإِنَّهُ مجِيبُ لِمَنْ دَعَاهُ فَكَرْ كَنْ در اِيَّامِيَّهِ فَرقَانَ از سَماءِ  
 مَشِيتَ رَحْمَنَ نَازَلَ شَدَ أَهْلَ طَغِيَانَ چَه مَقْدَارَ اعْتَرَاضَ نَمُودَهَا نَدَ گَوِيَا از نَظَرِ شَمَا مَحْوَ شَدَه لَذَا لَازِمَ شَدَ  
 كَه بَعْضِي از آنَ ذَكَرَ شَوْدَ شَایِدَ خَوَدَ رَا بشَنَاسِيَ كَه در حِينَ اِشْرَاقِ شَمْسِ مُحَمَّدِي از أَفْقِ عَرَّصِ صَمَدَانِيَ چَه  
 مَقْدَارَ اعْتَرَاضَ نَمُودَهِي غَایِتَ آنَسَتَ كَه در آنَ أَيَّامَ باسَمِ دِيَگَرِ مُوسُومَ بُودَي چَه اَكْرَ توَ از آنَ نَفُوسَ

نبوی هرگز در این ظهور بر حق اعتراض نمینمودی از جمله اعتراض مشرکین در این آیه مبارکه بود که میفرماید «لَا نَفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ» اعتراض نموده اند که احمد را ما بین نه و بین جهه بر کلمه محکمه إلهی اعتراض و استهزاء نموده اند و همچنین بر آیه مبارکه «خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ» اعتراض نموده اند که این مخالف آیات دیگر است چه که در آنکه آیات سبقت خلق سما بر ارض نازل شده و همچنین بر آیه مبارکه «خَلَقَنَا كُمْ ثُمَّ صَوَرَنَا كُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ» اعتراض نموده اند که سجود ملائکه قبل از تصویر خلق بوده و اعتراضاتی که در این آیه مبارکه إلهی نموده اند البته استماع نموده اید و همچنین بر آیه مبارکه «غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ» اعتراض نموده اند که شدید العقاب صفت مضارف بفاعل است نعمت معرفه واقع شده و مفید تعریف نیست و همچنین در حکایت زلیخا که میفرماید «وَاسْتَغْفِرِي لِذِنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ» اعتراض نموده اند که باید خاطرات باشد چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنث و همچنین بر آیه مبارکه «وَكَلَمَةٌ مِّنْهُ أَسْمَهُ الْمَسِيحُ» اعتراض نموده اند که کلمه تائیث دارد و ضمیر راجع بر کلمه باید مؤنث باشد و همچنین در «إِحْدَى الْكُبُرِ» و أمثال آن مختصر انکه قریب سیصد موضع است که علمای آنحضر و بعد بر خاتم انبیاء و سلطان اصفیاء اعتراض نموده اند چه در معانی و چه در ألفاظ و گفته اند این کلمات اکثر آن غلط است و نسبت جنون و فساد بآن معدن عقل داده اند قالوا إِنَّهَا أَيُّ السُّورِ و الآیات مفتریات و بهمین سبب اکثری از ناس متابعت علمای نموده از صراط حق مستقیم منحرف شده و باصل بحیم توجه نموده اند و آسمای آن علماء از یهود و نصاری در کتب مذکور و از این گذشته چه مقدار از آیات را که نسبت با مرئی القیس داده اند و گفته اند که انحضرت سرفت نموده مثل سوره مبارکه «إِذَا زُلِّتْ» و «إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ» و مدت‌ها قصائد یرا که معروف بعلقات است و همچنین بِعُجَمَهَرَاتِ الَّتِي كَانَتِ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْمَعْلَقَاتِ بر کلمات إلهی ترجیح میدادند تا آنکه عنایت إلهی احاطه فرمود جمعی باین اعتراضات منوع نشده بآنوار هدایت کُبری مهندی گشتند و حکم سیف بیان آمد طُوعاً و گرّهَا ناس در دین إلهی وارد شدند آیة السیف تحو آیة الجهل و بعد از غلبه أمر الله بصر انصاف باز شد و نظر اعتراض مقطوع و محجوب و همان معرضین که آیات الله را مفتریات مینامیدند در بعضی از آیات منزله هفتاد محسنات فصاحتیه و بلاعنتیه ذکر نمودند چون بیان در ذکر اعتراضات مشرکین بود دوست نداشتم بیش از آنچه ذکر شد مذکور دارم حال قدری إنصاف ده و بینک و بین الله حکم کن شگی نبوده که قرآن من عند الله نازل شده و شگی هم نیست که کلمات إلهی مقدس بوده از آنچه توهم نموده اند چنانچه بعد معلوم و واضح شد که آن اعتراضات از غل و بغضنه بوده چنانچه

بعضی علماء جواب بعضی از اعتراضات را بقواعد داده‌اند ولکن علمه عندهم فاسائل لِتَعْرِفَ النَّقْطَةَ الَّتِي مِنْهَا  
فُصِّلَ عِلْمٌ مَا کان و ما یکون شاید متنبّه شوی و بر أحبابی إلهی اعتراض نمائی جمیع علوم در قبضه اقتدار  
حق بوده و خواهد بود و آنچه از فطرت نازل بر فطرت أصلیه إلهی نازل شده و میشود و این اعتراضات  
نظر بآنست که این أمر بحسب ظاهر قوّت نگرفته و احباب الله قلیلند و أعداء الله کثیر لذا هر نفسی  
بااعتراضی متشبّث که شاید باین جهة مقبول ناس شود ای بیچاره تو برو در فکر عزّت و ریاست باش کجا  
میتوانی در عرصه منقطعین قَدَمْ گذاری یعنی نفوسيکه از کلّ ما سواه منقطع شده‌اند و حبّا لله از  
ثروت و جاه و ننگ و نام و مال و جان گذشته‌اند چنانچه دیده و شنیده أولئک عباد قالوا الله رئنا ثمّ  
انقطعوا عن العالمین عن قریب نفوسي در علم ظاهر شوند و بکمال نصرت قیام نمایند و در جواب هر  
اعتراضی أدلّه محکمه متقننه مرقوم دارند چه که قولشان ملهم میشود بالهامات غیبیه إلهی بشنو ندای  
داعی إلى الله را ولا تکن من المحتجین شاید از نفحات أیام إلهی در این ظهور عزّ رحمانی محروم نمانی و  
السلام على من اتّبعَ الْهُدَى اگر کسی صاحب شامه نباشد بر گل بستان چه تقصیری راجع بی ذائقه قدر  
عسل از حنظل نشناسد صورت مکتوبی از شیخ احمد مرحوم در ذکر قائم ملاحظه شد حال از شما  
خواهش مینمایم که بانصاف آن را معنی نمائی و اگر خود را عاجز یافته از بحر اعظم إلهی سؤال کنی  
که شاید از فضل و رحمت واسعه إلهی در ظلّ سدره ربانیه درآی و تفصیل آن اینکه در أیام توقف در  
عراق میرزا حسین قی نزد این عبد آمده مع صورت مکتوب و مذکور داشت که حضرات شیخیه  
استدعا نموده‌اند که این کلمات را معنی و تفسیر نمائید و این عبد نظر بانکه سائلین را طالب کوثر علم  
إلهی نیافت متعرض جواب نشد چه که لؤلؤ علم الهی از مشاهده اعین غیر حدیده مستور به اگر چه فی  
المحله ذکر شد ولکن بتلویح و إشاره و صورت آن مکتوب بعینه در این لوح نقل شده بدون زیاده و  
نقصان و هذه صورة ما كتبه الشیخ الأجلّ الأفضل ظهر الإسلام و كعبة الأنام الشیخ احمد الإحسانی  
الذی کان سراج العلم بین العالمین فی جواب مَنْ قال (إِنَّ الْقَائِمَ فِي الْأَصْلَابِ) إِنَّا ترکنا أَوْلَهُ و كتبنا ما

هو المقصود